Mkhled Salman Obead AL-MAAITAH ¹

**THE SEMANTIC AUTHENTICATION FROM ALBAIDHAWI
STRUCTURAL SEMANTIC**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.3-3.18>

Research Article

Received:

08/01/2021

Accepted:

26/02/2021

Published:

01/03/2021

This article has been
scanned by iThenticate
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The resources of language differ in terms of their morphology and types; therefore, there are contradictory views about the resources in relation to the morphological form as well as the nature of structures and meaning, which results from the structural diversity for each resource, resulting in a functional and semantic variation. This is not accepted as a justification for the issue of verbal commonality, semantic or linguistic synonym or as a type of multiple dialects. Therefore, each team of grammarians or interpreters, regardless their linguistic visualizations, demonstrate this difference in structure according to their particular views, and that was reflected on the pronunciation and semantic counterparts in the linguistic structure. In this research, which is taken from the PhD, we attempt to connect those different forms based on the obvious evidence and the lexical and linguistic indicators, in that fifteen morphological structures are addressed as a part of the study'. The research introduced the sufficient examples for the semantic authentication from the Holy Quran, in which we illustrated the impact of morphological structures in determining the functional and linguistic meanings for the pronounced words as well as the impact of the interpretations provided by interpreters, such as Al-Baidhawi, in particular.

Key words: Semantic Meaning, Different Meanings, Form Alteration, Morphological Direction, Structural Semantic.

¹ Researcher, Mutah University, Jordan, mkledmaaitah3@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-6486-1091>

والجبر (11)، وصورة المصدر تظهر جلياً عندما يُحمل اللفظ معناه، فقالوا: نَصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَعْنَى: وَلَوْ أَمْدَدْنَاهُ بِمِثْلِهِ إِمْدَادًا، فَأَنَابَ الْمَدْدُ مَتَابَ الْإِمْدَادِ، نَحْو: أَنْتَبَكُمُ نَبَاتًا (12)، ومن أحمالِ النِّبَةِ الصَّرْفِيَّةِ: اسم فاعل، بلفظ (تَبَعًا) في سورة إبراهيم - 21، تَبَعًا، أي: اتَّبَعَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ (13)، وهو مصدرٌ سُمِّيَ به، أي: كُنَّا ذَوِي تَبَعٍ (14)، وجمعُ (تابع)، نَحْو: رَضْدٌ، وَنَقَرٌ (15)، على أَنَّ الملاحظَ صورة المصدر جاءت بصيغة فاعل، وَلَخَصَّ البيضاوي بقوله أَنَّها جمعُ تابع، كَالْغَائِبِ، أو مصدر نُعِتَ به للمبالغة، أو على الإضمار مضافاً (16)، لَخَصَّ البيضاوي أحمالَ اللفظ بالمصدرية، أو الوصف، أو الفاعلية، فهذه قدرة المصدر اللفظية على تحمل الصور الاشتقاقية، التي أخرجت المصدر من الجمود إلى الاشتقاق، والصورة التالية الصفة المشبهة، قال تعالى: {حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا} سورة يوسف: 85، حَرَضًا: مُشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ (17)، أو إذا طَالَ هَمُّهُ وَسَقَمُهُ (18)، والصفة التي جاء بها كانت من باب اسمِ الفاعل: حَرَضَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَارِضٌ، وقد أجازهُ القراء (19)، فيوصفُ به الواحدُ والاثْنانُ، والجمعُ بلفظ الواحد (20)، أو من الهالكين، أو بالهالكين، أي الميتين (21)، ومن أحماله إلى تعدد معانيه، فقالوا: فَاسِدًا، أو لَا عَقْلَ لَكَ، أو هَالِكًا (22)، وقالوا أَنَّهُ لَا يُؤْنَتُ وَلَا يَجْمَعُ، وَالتَّعْتُ بِالْكَسْرِ، نَحْو: دَنَقٌ - دَنَقٌ، وإن كان الاستواء فيه واجبٌ في التذكير والتأنيث (23)، أمَّا صورة اسمِ المفعول، قال تعالى: {اللَّهُ الضَّمَدُ} الإخلاص: 2، الضَّمَدُ: السِّيدُ الْأَعْلَى الذي ليس فوقه أحدٌ، وهو المقصودُ في الحوائج، وهو بمعنى المعبود الذي لا يصلح العبادة إلا له (24)، وقل في بعض التفاسير وكتب غريب القرآن أَنَّهُ الذي لا جَوْفَ لَهُ، كجوف المخلوقين (25)، يقول ظرفه:

وإن يَلْتَقِ الحَيُّ الجميعُ تَلَاقِي إلى ذروة البَيْتِ الرَفِيعِ الْمُصَمِّدِ (26)

جاء المصدر (فَعَلَ) بمعنى مفعول، أي: المصمود، وهو الموصوفُ به على الإطلاق، فيستغنى عن غيره، وكلُّ ما عداهُ مُحتَاجٌ إليه، في جميع حوائجهم (27)، الصورة الأخرى كانت لاسم المكان، قال تعالى: {فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا} سورة الكهف: 61، سَرَبًا: سَلَكَ مَسَلَكًا مَمْتَدًّا مُنْحَدِرًا، أو المحفورُ سُفْلًا، أي: قَطَعَ، سَبَقَ مَغْلُقٌ، فجعله الحوتُ مَسَلَكًا لِنَفْسِهِ (28)، وقد تحوَّلَ إلى ماءٍ جامدٍ، كالصخرة (29)، وسارَ المفسرون على منوالِ المُعْجَمِيِّينَ في تحميل اللفظ إلى صورة المصدرية، من خلال معناه المُعْجَمِيَّ ودلالته، ففصلوا في زيادة معناه للتوضيح وقالوا أَنَّهُ طَرِيقُهُ كَالطَّافِ (الأنبوب المغلق) بسبب منع الماء عن الحوتِ بأمر من الله (30)، لقد تنوعت الدلالة في هذا الوزن بين المصدر الدال على الحدث المطلق، فالفاعلية الدالة على الثبات، والمفعولية الدالة على من وقع عليه الحدث، والصفة المشبهة باسم الفاعل من اللازم، وأخيرًا اسم المكان الواقع فيه الحدث، الذي هو الرابط بين الصور، وهذا خير دليل على اتساع اللغة بأثر الاستعمال.

2 - وزن أفعُل: ساكنُ الفاء مفتوحُ العين.

خصص سيبويه لصيغة (أفعل) باباً كاملاً، سماه: باب أفعل، فحاول من خلاله تتبع الصيغة في العربية من دلالات وبني، أمَّا النُّحَاةُ والصَّرْفِيُّونَ فجعلوه على جُمْلَةٍ من المباني على شكل أبواب يدرسونها في ضوء المتغيرات الصَّرْفِيَّةِ، فمنها، باب: (فَعَلَ - فُعِلَ)، و (فَعَلَ - فُعِلَ)، نَحْو: شَهَبَ شُهْبَةً، وَكُتِبَ كُتْبَةً، وأمَّا المعنى الآخر الذي أدي الوظيفة الصَّرْفِيَّةِ: الدَّوَاءُ والْعُيُوبُ، نَحْو: عَوَرَ عَوْرًا، وبعضهم جعلها في نطاق واحدٍ؛ للدلالة على نفس المعنى، فقال المبرِّدُ أَنَّهُ أَفْعَلٌ - فَعْلَاءٌ وَفَعِيلٌ شَيْءٌ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ لِفِعْلٍ مُتَعَدٍّ، نَحْو: صَيَدَ صَيْدًا، وَجَلِسَ، وَخَلِيطَ، وغيره (31)، فمن أهما الصور المصدرة، قال تعالى: {وَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمَرٌ} سورة القمر: 46، الداهية: المَكْرُ والخديعة (32)، وساعد البيضاوي المفسرون كغيره في بيان معناه، وأكد أَنَّهُ أَمْرٌ قَبِيحٌ لَا يَهْتَدِي لدوائه، وعاقبته في الدنيا قبل الآخرة (33)، أمَّا ما كان من صِيغَةٍ (أفعل) فهي بلا شك من صور المبالغة في الشدة، على الدَّهَاءِ والمَكْرِ الذي لَا يُعْطَى حَقًّا، وَأَنَّهُ أَشَدُّ دَهَاءً، أو أَدْهَى الدَّوَاهِي، فلا داهية مثلاً (34)، الصورة التالية الصفة المشبهة في لفظ: {الأكمة والأبرص} سورة آل عمران: 49، والمائدة: 110، الأكمة والأبرص: صفتان من معجزات عيسى عليه السلام، و موسى عليه السلام، ومعناهما: الأكمة: الذي تَلَدَهُ أُمُّهُ أَعْمَى، وَنَجَدَ أَنَّهُ الْأَكْمَةُ: الْأَعْمَى: يُقَالُ: كَيْمَةُ الرَّجُلِ يَكْمُهُ: إِذَا عَمِيَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

هَرَجَتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ في غائلات الحائر المتهته (35)،

فالأكمة: يبصرُ بالنَّهَارِ وَلَا يبصرُ بِاللَّيْلِ، وقالوا: مَمْسُوحُ الْعَيْنِ (36)، صفتان مُشَبَّهَتَانِ لاسم الفاعل، من الكمة، والبرص، وهي من العيوب، نَحْو: أَخْرَقَ، وَأَعَوَرَ، وَأَحْمَقَ، وَمُؤْنَثُهُ (فَعْلَاءٌ)، نَحْو: حَمَقَاءُ، وَخَرَقَاءُ، وَعَرَجَاءُ (37)، أمَّا الصورة الثالثة اسمُ التفضيل، قال تعالى: {اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ} سورة العلق: 3، الْأَكْرَمُ: الْأَشَدُّ تَفْضِيلًا، وَالْأَكْثَرُ إِنْعَامًا، وَإِحْسَانًا (38)، وله الكمال في زيادة الكرم على كلِّ كَرَمٍ، وَالْأَتَقَى بَيْنَهُمْ (39)، اسمُ تَفْضِيلٍ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، فَالْأَكْرَمُ الذي يجازي بالحسنة عشر أمثالها؛ لِأَنَّهُ أَعْطَاكَ الْعِلْمَ، وَهُوَ نِهَايَةُ الشَّرَفِ، وَالزَّائِدُ فِي الْكَرَمِ عَلَى كُلِّ كَرِيمٍ (40)، واسمُ التَّفْضِيلِ مَفْاضِلُهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، كَانَ أَحَدُهُمَا تَجَاوَزَ الصِّفَةَ عَلَى الْآخَرِ، فِيهِ نِسْبَةٌ، وَيُمْكِنُ اتِّبَاعُهُ بِالْمَجْرُورِ، أو المضاف إلى اسم بعده (41)، وأخرُ الصور اسمُ الفاعل، قال تعالى: {رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ} [الإسراء: 54]، يَعْنِي: بِأَعْمَالِكُمْ، أو الْمُشْرِكِينَ، أو عَالِمٌ بِكُمْ (42)، وقال ابن جُرَيْجٍ: أَعْلَمُ بِمَعْنَى عَلِيمٌ، نَحْو: اللَّهُ أَكْبَرُ، أي: كَبِيرٌ (43)، فَهُوَ عَالِمٌ بِكُمْ عِنْدَ النَّشْأَةِ وَعِنْدَ الْإِعَادَةِ (44)، فَعِلْمُ اللَّهِ مُتَعَلِّقٌ بِأَحْوَالِكُمْ، فَلَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ (45).

3- وزن فُعْلَة: ضُمُّ الفاء وتسكين العين.

من الأوزان الدلالة على المبالغة والشدة، أن يصل اللفظ أقصى طاقته الدلالية، ومنها: شِدَّةُ اللَّوْنِ، نَحْو: حُمْرَةٌ، وَرُزْقَةٌ، وَصَفْرَةٌ، وذلك لمناسبة الضَّمِّ للشِّدَّةِ والقُوَّةِ، وجاءتِ التاءُ لفائدة يستلزمها اللفظُ، فإن كانت في اسم جعلته للتعيين، والتأنيث، وإن كانت في مصدر أفادت المبالغة، نَحْو: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ (46)، ومن الدلالات التي حملها الوزن بنائياً: الجمعُ، نَحْو: صُحْبَةٌ، وَأُخُوَّةٌ (47)، ومنها ما كان يدلُّ على وقتٍ، نَحْو: بُرْهَةٌ (48)، واسمُ الزَّمان جاء على القياس، وفيه أطرادٌ في القاعدة؛ لأنَّ القدماء استخدموه على قاعدة الاستعمال اللغوي، فكان أَوَّلُ الصُّورِ المصدرُ، قال تعالى: {وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ} [الحج: 30]، حُرْمَات: جمعُ حُرْمَةٍ، الأوامر والنواهي (49)، وقُرئ بضمتين (حُرْمَةٌ)، ومعناها الذمة والمهابة، وما لا يحقُّ انتهاكه من حقِّ الله، أو اجتنب ما نهى الله عنه في محارمه (50)، وبذلك يستوي فيه المُذَكَّرُ والمُؤنَّثُ، نَحْو: هذه أيامُ حُرْمٍ وحُرْمٍ، وهذا رجلٌ حرامٌ وامرأةٌ حرامٌ (51)، وأوَّلُ بعضِ المفسرين بأنها بمعنى الاستحقاق بحقِّ الله (52)، وأشار البيضاوي في ضوء الحديث عن حُرْمَاتِ اللَّهِ، أنها من حُرْمَةِ البيتِ الحرام، وما حَزَمَهُ اللَّهُ من بحيرةٍ، أو سائمةٍ، والمبالغة جاءت من استخدام الجمع (حُرْمَاتٍ) ما يرتبط بالتنفُّير من عبادته، ومنه الانتهاكُ البشريُّ لها (53)، لقد أشار في حديثه عن الحمل الدلالي للفظٍ بالمكانية دون أن يفصل بذلك، فالبيتُ الحرامُ تمَّ إضافته للمصدر، في إشارة إلى سعة اللفظ ومدى قدرته الدلالية على المكان الذي لا يجوز فيه انتهاكُ حُرْمَاتِ اللَّهِ، كجزءٍ من أرضِ الله المحرَّم بها المعصية، أمَّا الصورةُ التالية الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، قال تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً} [الملك: 27]، زُلْفَةٌ: قَرِيبَةٌ، وقيل: المَنْزِلَةُ القَرِيبَةُ (54)، وأزلفتُهُ: قَرِيبَتُهُ، وأزلفت: اقتربت، ولذلك سُمِّيَتْ المُزْدَلِفَةُ؛ لقربها من النَّاسِ، ومن تَجَمُّعِ النَّاسِ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ (55)، وربط بذلك أقوال المفسرين من أنها تعني القُربُ، قُربُ زمنيٍّ بين النهار والليل، بمعنى ساعاتٍ قَرِيبَةٍ، أو قُربُ صَلَاةٍ الغدَاةِ، من أَوَّلِ النَّهَارِ، أو الظَّهْرِ، ومنه قُربُ المَكَانِ، في مَنْطِقَةِ المُزْدَلِفَةِ، وقُربُ آدَمَ من حِوَاءٍ في المَكَانِ نفسه (56)، فالصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ (زُلْفَةٌ) بمعنى قَرِيبٍ، وجاءَ وزن (فُعْلَةٌ) بمعنى (فَعِيلٌ)، ومن مُحَدِّداتها كان الفعلُ اللازمُ، والمطابقة بين التذكير والتأنيث في اللفظ، والقرائن اللفظية من خلال المكان (بيتُ الله)، وقُدسيَّةُ الحالِ، فهو مَجْمَعُ الأَحْبَةِ إلى اللَّهِ، ومَهْوَى أَفئدَتِهِمْ.

الحملُ الدلاليُّ الأخرُ في البنية اسمُ المفعول، وقد كُثِرَتْ عند البيضاوي، فقد أوردَ وأوجَزَ في بعضها؛ حتى لا يكون مُكْرَماً لما قالوا قبله، وبعضها يسوقها كأمثلة على بلاغة وبراعة اللغة، في تحكيم اللفظ وسوقه في ضوء دلالاتٍ مقامية تتعلَّق في كلِّ سورة، أو آية على حدى، نذكر منها: حُجْرَةٌ - مَحْجُورٌ، وَرَحْمَةٌ - مَرْحُومٌ، قال تعالى: {كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ} [الحشر: 7]، دُولَةٌ: يتداولونه، أو مُتَدَاوِلٌ (57)، فجاءتْ بـ (دُولَةٌ، ودُولَةٌ)، وهما لغتانٍ بمعنى واحدٍ (58)، وأجَارَ سببويه الحالية فيه، أي: مُتَدَاوِلِينَ المَالَ بَيْنَهُمْ (59)، من التَّدَاوُلِ والمُدَاوَلَةِ، وقال بعضُ المفسرين أنَّ التَّدَاوُلَ يحصلُ في تَدَاوُلِ الْأَغْنِيَاءِ بَيْنَهُمْ، في آليَةِ الْإِنْفَاقِ، فيصرفونه في حاجاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، في أبوابِ الْبَرِّ وَالْخَيْرِ (60)، فَالتَّدَاوُلُ كان من بابِ التَّعَاوُنِ بَيْنَهُمْ، وهذا يحصلُ في بِنْيَةِ إِسْلَامِيَّةٍ تُرَاعِي حَقَّ كُلِّ فَرْدٍ، وجاءَ بعضُهم في التَّفْرِيقِ بين صِيَاغَةِ الْفِعْلِ بِالضَّمِّ والْفَتْحِ، وهذا من جمالياتِ التَّعْبِيرِ، أن تجدَ الحَرْفَ بحركته يَقْوِي معنَى آخَرَ، ففَرَّقَ بعضُ الكوفيين من أنَّ الضَّمَّةَ (دُولَةٌ) تعني التَّدَاوُلَ والمُلْكَ وتَغَيَّرَ على الدَّهْرِ، أمَّا الْفَتْحُ (دُولَةٌ) فيكونُ في الْجَيْشِ، فيهِزَمُ هذا وَيُهْزَمُ هذا (61)، أي: في التناحر والقتال، وتتجلى إضاءاتُ البيضاوي في هذا اللفظ من عمق التَّأْصِيلِ للفظِ واستخدامه في لغة العرب، فأجَارَ حِمْلًا آخَرَ أنَّ الضَّمَّ يكونُ بمكاييل، ذا تَدَاوُلٍ بَيْنَهُمْ، و (دُولَةٌ) كَيْلًا يَقَعُ في دُولِ الجاهلية (62)، ومن الألفاظ والأحمال البنيوية أيضاً: (رِزْقًا لَكُمْ) أي: مَرْزُوقٌ، فَرِزْقًا فِعْلًا، بمعنى مَرْزُوقٌ، أي: مَفْعُولٌ (63)، ومنها: (الْحُجْرَاتُ)، الْحُجْرَاتُ: أي: مَحْجُورَاتٌ، كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَاتِ، وَالْقُبْصَةِ، الْمَقْبُوضَاتُ (64)، تتجاوزُ بعضُ الأحمالِ الحدَّ المُتعارَفَ عند بعضنا ضمناً؛ لأنَّ مُستوى المَعْرِفَةِ قد قَصُرَ عما هو عليه الحالُ في لغة العرب، فلا غَرَابَةَ أن تجدَ من الألفاظ قد تَوَسَّعتْ وضاحتْ في بعض المواضع، فهي لغةٌ استعماليةٌ تموتُ وتَحيا بمستعملها، وهذا ما نستشقه في مثل هذه الأحمال.

4 - وزن فُعْلَة: مكسور الفاء وساكن العين.

يستحضر لنا هذا الوزن مصدرُ الهيئَةِ، الذي سَمَّاهُ القدماءُ المصدرَ النَّوعِيَّ، فمن خلالهِ يُمْ الكَشْفُ عن مصادرِ تَوْكُّدِ العبارة بلفظٍ على وزنٍ معين، مضافٌ إليه وصفٌ عند تشابه الصيغ، فيميِّزُ النَّوعَ عن الأصلي، إنَّه وزن (فُعْلَةٌ)، يَصاغُ من الثَّلَاثِيَّ على هذا الوزن، نَحْو: جِلْسَةٌ، قِتْلَةٌ، عَيْشَةٌ، مَيْتَةٌ، مِشْيَةٌ، وهو لا يجمعُ، ولا يُثَنَّى، ويؤنَّثُ، فإذا كانتِ التاءُ تدلُّ على مرةٍ بالوصف، نَحْو: رَحْمَةُ اللَّهِ، وإن كان فوق الثَّلَاثِيَّ جيءَ بمصدره، مضافٌ لها موصوفٌ، نَحْو: أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَ الضَّيْفِ، وإِكْرَامًا عَظِيمًا (65)، والحملُ الدلاليُّ الأخرُ: جمعُ التَّكْسِيرِ، نَحْو: حَلِيَّةٍ، وَجِلِيٍّ، وَرِشَاءٍ، رِشْوَةٍ، وهي قياسيةٌ من الصَّحِيحِ، نَحْو: نِعْمَةٌ، وَنَعَمٌ، وَحِكْمَةٌ، وَحِكْمَةٌ (66)، أَوَّلُ الصُّورِ المصدرُ، قال تعالى: {وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} سورة البقر: 129، الْحِكْمَةُ: عَقْلٌ وَفِيقَةٌ لِلْأُمُورِ، وَسَدَادٌ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، أَوِ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ وَالْفِيقَةُ فِي الدِّينِ (67)، وَقِيلَ: اعطاءُ الْأَفْعَالِ ما تَقْتَضِيهِ دُونَ أَوْهَامٍ أَوْ تَخِيلَاتٍ (68)، وَأَضَاءُ الْبَيْضَاوِيِّ معنى الْحِكْمَةِ بدلالةِ استعمالها في ضوءِ الآياتِ، فَأشارَ إلى أَنَّ الْحِكْمَةَ تَقْتَضِي إيجادَ ما يَغْلُبُ عليه الْخَيْرُ، وَأَنَّهُ الْمُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ (69)، إِذْ: المصدرُ (الْحِكْمَةُ) بمعنى الْفَهْمِ، وَالْعَقْلِ، أَوْ ذِي حِكْمَةٍ، بِحذفِ المضافِ، وابقاءِ المضافِ إليه ليدلَّ عليه، أو يَقُومَ مقامُهُ.

الصورة الثانية اسم المرة، قال تعالى: { إِيْلَافُهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ } سورة قريش: 2، رحلته: مصدر مرة للدلالة على عدد تكرار الفعل، ثلاثي، أو فوق الثلاثي، فقالوا: رحلته الصيف إلى الشام، ورحلته الشتاء إلى اليمن (70)، وهي مصدر، وأجازوا الجمل الآخر: ظرفاً، بجواز العدد (رحلتان، أو رحلتي) (71)، دلالة الظرف تكمن في معنى مكان الرحلة المقدّر، رحلته اليمن والشام، أو الزمنية، التي تكون في موسم الشتاء وموسم الصيف، وأمّا رحلته هي مفعول للمصدر، والمصدر مضاف لفاعله، بتحقيق الهدف من أفراد العدد؛ لأمن اللبس مع غيره من الرحل، كقولهم: كلوا في بعض بطونكم تعفوا، وقد عدّها سيبويه من باب الضرورة، فلا تُقال في كل المواضع، وقولهم أنّها للجنس كان من باب اسم متعارف عليه، فهو الذي لا يختص بواحد دون آخر من أفراد جنسه، رجل، وامرأة، وذات، وكتاب، وحصان، على أنّ الرحلة لا تختص بنوع، أو أنّ رحلته الشتاء غير مخصصة بوقت شتاء أو صيف، اسم كما تُسمّى رجل وامرأة، وقد وجهها بعضهم من كسر الراء باعتبار المصدر (رحلة)، وبالضم (رحلة) يكون المقصود هو أعمال المضاف إليه (الشتاء والصيف)، لتدل على اتجاه الرحلة (72)، وأمّا لفظ (خفية) في قوله: { فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى } سورة طه: 67، فهو بمعنى الخوف، فقيل: أنّها مصدر مرة؛ لأنّ الخيفة ليست المرة الأولى له عليه السلام، فهي متعلقة بموقف معين قد حدث معه، وحملوا الخوف أيضاً من باب الشك والريبة، بعدم الإيمان، أو أن يلتبس عليهم الأمر فلا يؤمنوا (73). الصورة الثالثة اسم الهيئة، قال تعالى: { سَنَعِيذُهَا سِيرَتُهَا الْأُولَى } سورة طه: 21، سيرتها: هيئتها وحالتها التي كانت عليها قبل التحول (74)، وحملها المفسرون أمثال الرّمخسري والبيضاوي والسّمعاني من أصل المادة المعجمية لها، باعتبار ما كانت عليه، فالعصى أصل الحية، وإرجاعها سيرتها حيث كنت تتوكأ عليها (75)، إذن: مكسور الأول (مفعلة) هو للنوع، نحو: الميئة، والجلسة، وغيرها، يتميز عن غيره في كونه مصدراً مرتبطاً بقرينة حالية، أو وصف، كالرحمة، أو التاء عند غير الثلاثي، نحو: انطلاق انطلاقاً أو انطلاق الوحش (76). هذا الجمل البنائي في تصوّر أحوال اللفظ وهيئته، فالوصف يميّز اللفظ، هما هو الحال مع هيئة صاحبه.

5 - وزن فَعْلَة: فتح الفاء وتسكين العين.

المصادر تتداخل ضمن دائرة الحدث، ولكن مسألة الزمن يتباين بين النسبية والمطلقة، فمصدر المرة دال على عدد حدوث الفعل، مع توفر عنصر التأكيد داخل إطار العدد المذكور، عدد واحد، وبالتالي هو يدل على الحدث المطلق معين، فعملية الحدث لا تتبع مصطلح زمن بعينه، كالماضي والمضارع، والأمر، والمصدر الصريح، وتأتي للدلالة على تحديد وقت الحدث لمرة واحدة، مصدر مرة، أو اسم مرة، والفارق بين المصدر والمرة يحدده السياق؛ للدلالة على الواحد (77)، نحو: ثلثة ثلثاً، على وزن: (فَعْلَة - فَعَل)، و (فَعْلَة - فَعَال)، و (فَعْلَة - فَعَل)، نحو: خشية خشياً، وجذوة وجذوة، ووجنة، ووجنة (78)، وأول الصور المصدر، قال تعالى: { وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَيْهِنَ } سورة الدخان: 27، نعمة: ترف وغنى وتنعم، وقيل: المسرة، ومنها: نعمة، أي: أثره، وأثرته النعمة وأطغته (79)، وأشار إليها المفسرون بأوجه الحالية، أي: أنّهم فاكهين ناعمين، وحملوا اللفظ جملاً آخر من خلال ذكرهم للجمل الأول، فالمفسرون يسردون أحياناً دون أن يفصلوا بين الأحمال، فقالوا أنّها المسكن والنعيم (80)، إذن: هي الجنة، أو نيل مصر، أو القيوم، أو لأرض مصر عامة؛ لكثرة خيرها، أو السعة والخير، والدعة (81)، وقد جمع المفسرون أوجه النعمة فكان في قول ابن عباس من أنّهم معجبون، وقول قتادة بناعمين، أو قول السدي بفرحين، أو متقابلين بالحدث، وهو المؤنس، وأجرها القول بأنّها ذو فاكهة ولبن وتمر، وقال أبو عبيدة أنّهم ذوو بساتين (82)، وأشار البيضاوي أنّ النعيم باختلاف نوعه، على حدّ السواء المادي والمعنوي، وأنهم متنعمون، وأنهم يتمتعون بأمور يتنعمون بها كالملابس والمراكب (83)، الصورة الثانية الصفة المشبهة، قال تعالى: { فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ } سورة الرحمن: 37، الورد: حمراء في لون الورد، فهو محموم (84)، وقد جمع المعجميون والمفسرون لفظ (وردة) بصفات تتعلق بالخيل أو الفرس، في حالة القتال والتغير المناخ عليه، فقالوا بأنّه الفرس الورد، يكون في الربيع ورده إلى الصفرة، فإذا اشتد البرد كانت حمراء، وشبه بالدّهان؛ لاختلاف لونه (85)، وبعضهم ربطها بالسياق المقامي، وهو الأقرب، فقالوا أنّ اللون ناتج عن تغير السماء فيصير لونها كلون الدابة الوردية، وهو دلالة يوم القيامة (86)، اللون الأحمر صفة مشبهة على وزن (أفعل - فعلاء)، فدلالة الحمرة هو دلالة (فَعْلَة)، أخر الصور اسم المرة، قال تعالى: { لَوْفَعْتِهَا كاذِبَةً } سورة الواقعة: 2، الواقعة: مصدر مرة من الوقوع، وهو الحدث (87)، وقيل: واقعة غير منتف أن تكون مصدراً صريحاً؛ كونها مقرونة بمصدر كاذبة، كالعافية (88)، فتتابع الوزن (فَعْلَة) مع (فاعلة) لا ينفي أن تكون مصدراً صريحاً، أي: لوقوعها، على وزن فَعُول، وأشاروا أيضاً إلى جمل المكانية، اسم وضع موضع المصدر، كالعافية، والعاقبة، والبقية (89)، أي: الاسمية، فهو اسم حل مكان المصدر (اسم جنس)، فجاء اللفظ على الأصل (فَعْلَة) (90)، فيكون البناء بزيادة، نحو: ذهب ذهباً، ذهبته واحدة، وهذا يستلزم فائدة البناء على العدد، لا المصدرية (91)، ومنه لفظ (نزلة أخرى) في سورة النجم: 13، يعلّق البيضاوي على هذه اللفظة بتعداد أحمالها على وجه الاختصار، بأنّها قامت مقام المرة، بدليل وزنها، واتباعه بالموصوف، وعلى الظرفية، أي: مكان النزلة ووقتها، وأمّا على المصدر، والمراد به نفى الريبة عن المرة الأخيرة، أي: على بناء الأصل، فنزلة بمعنى زوال الشك (92)، وأشار الألوسي أنّ

المقصود بأخرى: هو ليلة الإسراء، فكان مكانها (نزلت) (93)، فدلالة اللفظ على العدد في فعل المرة دليل على حدوث الفعل، بصيغة المصدر (94)، أي: أن الحدوث مشترك بين الفعل والمصدر، ومصدر المرة، وغيره.

6- وزن فاعل: فتح الفاء وكسر العين.

اهتم القدماء بوزن (فاعل) وهو من أهم الأوزان بعد الفعل؛ لوروده على معان كثيرة وبخاصة أنه من (فاعل)، فمن معانيه: المبالغة وهو مختص بـ (فاعل) نحو: كثرني، وعازني، وفي حالة المعتل، نحو: راميته، وخابرتة (95)، ومنه: طاريتة، وقائلته، وجاء بمعنى (فاعل)، نحو: سافرت وطارقت (96)، ومن أهم صيغ مصدره: (فاعل)، ومفاعلة، نحو: قاتل - قتال - مقاتلة (97)، ومنه وزن (فاعل)، نحو: نظير - نضير، أو على (فاعل)، نحو: عطش - عطشان (98)، وسمي باسم الفاعل؛ لكثرة الثلاثي (99)، أول الصور المصدر، قال تعالى: { لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبَيِّنَ الْبَاطِلَ } سورة الأنفال: 8، الباطل: نقيض الحق، أي: الكفر والضلال، والخداع (100)، وقد أشار بعضهم إلى مسألة الاشتقاق مباشرة دون النظر إلى معناه، فقالوا أن الشك جاء مصدراً بمعنى الباطل، أي: مصدر حل مكان مصدر آخر (101)، وعالج البيضاوي هذا اللفظ من حيث سياقه المقامي؛ لأن مقام الآية مهم جداً؛ لفهم معنى اللفظ وتعدد أحواله، فأشار إلى أن إحقاق الحق بإثبات ما حمله الرسول - صلى الله عليه وسلم - على اختبار ذات الشوكة ونصرة دينه، بكافة السبل؛ لمنع الشيطان وغيره من أعوانه (102)، ومنه قوله تعالى: { رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا } آل عمران: 191، باطلاً: اتباع الله والجهالة، والعيب (103)، الملاحظ أن معناه يحمل كل دلالة فيها تعطيل، فالمصدر (باطل) وزن فاعل، جاء على وزن مصدر بمعنى عتبت، أو ذو بطلان.

أما اسم المفعول، قال تعالى: { يَنْجُتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ } الحجر: 82، آمين: جمع آمن، ومعناه آمين من الخراب، أو من الموت، أو من جوع وعطش (104)، وأضاف البيضاوي معنى آخر رابطاً بين مدلول اللفظ وحال الواقعة في أنهم (آمين) من الانهدام، ونقّب اللصوص، وتخريب الأعداء (105)، والصورة الأخرى الصفة المشبهة، التي هي من اسم الفاعل، بثبات صفة من لازم، وهي تختلف عن اسم الفاعل في دلالة الثبوت، ودلالة الدوام، وعدم جريانها على المضارع، مع جواز إضافتها لفاعلها (106)، قال تعالى: { وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ } الحج: 27، الضامر: مهزول من طول السفر (107)، فضام صفة للهزل، سواء في الإنسان، أو الحيوان، وقيل: أنها للإبل المهازلة، أو النوق (108)، كذلك لفظ: (راضية) سورة الحاقة: 21، أي: مرضية، ضامر بمعنى مضمور، وعلى الحال: راضية بمعنى مرضية (109)، وفيه دلالة الثبوت والدوام، نحو: فريح - فارج - ضاجر - ضارب (110)، على أن كل بعير مهزول أتعبه السفر، فهو مهزول، وهي صفة الضامر (111)، الصورة التالية اسم المفعول، قال تعالى: { خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ } سورة الطارق: 6، دافق: ماء يخرج بتدفق، أي: صب فيه دفع، فهو مدفوق، وقيل: ذا دفق (112)، وهو على وزن: (فاعل) بمعنى مفعول، ماء مدفوق، وكاتم - مكتوم، ونائم - منوم فيه، ونحو: غاصم - معصوم، وأن المفعول يخرج على فاعل (113)، وقد أشار البيضاوي إلى نوع من التفصيل وزيادة التوضيح، من باب بيان أن الماء المقصود هو ماء الرجل، الذي هو أساس حمل المرأة، فالماء الدافق يمتزج في الرحم، فكان ممزوجاً، ومدفوقاً إلى الرحم، فـ (فاعل - دافق) اسم فاعل بمعنى الممتزج، والذي هو سبب الحمل (114)، آخر صورة كان لاسم المكان، قال تعالى: { وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرُ } سورة العنكبوت: 29، ناديكم: مجلس الناس ومجتمع الحديث، وهو مكان تشاورهم، ومجالسهم (115)، وقد فصل المفسرون أوجه جلوس القوم في ناديهم؛ لأغراض تخص شأنهم مع عدوهم الذي عكر مزاج جالسهم، فقالوا: يتطارطون في مجالسهم، من الظراط، أو يحذفون من يمر بهم من الناس بالحجارة، ويسخرون منهم، أو يجامعون الرجال في مجالسهم، وقيل: الصفيير واللعب بالحمام، والجلاهف، والسحاق، وحل أزرا القيان في المجالس (116)، وقد حمل بعضهم المجلس على أساس ساكنيه ومن يعمل به، نحو: جاء البيت، أي: أهل البيت، فالقصد بالنادي هو: داخل النادي أو أهل المجلس (117)، ولخص البيضاوي النادي بأنه ذلك المكان المقصود فعل المنكر فيه، من القبائح وعدم المبالاة بها (118)، وعلى ذلك يكون اسم المفعول يربط المصدر مجازاً عقلياً بمعناه؛ لتحقيق الغرض المعنوي، بخلاف المصدر الذي يربط اللفظ بالحقيقة (119).

الخاتمة:

- 1- كان لتأصيل المعاني المعجمية والصرفية دور مهم في الكشف عن معاني الألفاظ، والتحويلات الصرفية، بإرجاع المعاني إلى أصولها، وجمع أشتات المعاني ودمجها في معنى واحد، أو تعدد الاحمال الدلالية، فهو يخدم المعاني، ويكشف الغموض، وأن المعاني الصرفية لا تعتمد على مبان وقوالب شكلية، بل إلى تبادل وتعدد للدلالة على بُنى صرفية جديدة،
- 2 - المبالغة أخذت حيزاً من الألفاظ، وجاءت في أغلب الصيغ، وبخاصة أن البيضاوي قد قدمها في كثير من الصيغ، فيقول: اسناد مجازي للمبالغة، ومبالغة عن الفعل، وفعل للمبالغة، أو مصدر أفاد المبالغة، وتنوعت بتنوع الصيغ من خلال الحمل الدلالي.

- 3 - لم يتجاوز البيضاوي الكثير من المفسرين من حيث التأصيل، أو معالجة اللفظ بطريقة جديدة، وهو رصد للواقع اللغوي الاستعمالي لأبنية في المصدر، وأن الصيغة تعدل عن بابها الصرفي إلى دلالات صرفية جديدة، وإن كان أحياناً يضيف بعضها، ويرجح بعضها، بفهم وذلاقة الفصح، والحذر في تتبع التأويل وتقدير المحذوف؛ متحريراً منه؛ لإعطاء القول الصحيح للدلالة، فاستفاد منه من جاء بعده.
- 4 - امتلاك البنية الصرفية لمخزون دلالي، يؤهلها للإيضاح عن معاني عدّة، وهو يعطي مرونة للغة العربية التي تتناوب ألفاظها للمعنى.
- 5 - اختلاف اللهجات يسهم في الجمل الدلالي، كما لاحظنا في الصفة المشبهة، ومنه (ملج) بفتح الميم، أو كسرهما، لذلك جرى تعدد الدلالات بها إلى اسم الفاعل، والمبالغة، والصفة المشبهة، فلا ننكر أثر التطور اللغوي في التناوب والجمل الدلالي.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن أبي ثعلبة يحيى بن سلام (200هـ)، تفسير يحيى بن سلام، تحقيق: هند شلبي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 2001م.
- ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن (321هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين - بيروت، 1987م.
- ابن سراج، أبو بكر محمد بن السري (316هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (458هـ)، المخصص، المحقق: خليل إبراهيم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1996م.
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن (769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث - القاهرة، سعيد جودة السحار وشركاه، 1980م.
- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد بن عبد الله (276هـ)، الجرائيم، تحقيق: محمد جاسم، الحميدي، قدم له: مسعود بوبو، ط1، وزارة الثقافة - دمشق - سوريا، 1997م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (711هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر - بيروت - لبنان، 1414هـ.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف (761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- ابن يعيش، علي أبي السرايا (643هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب وآخرون، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2001م.
- أبو الحجاج، مجاهد بن جبر (104هـ)، تفسير مجاهد، تحقيق: محمد عبدالسلام، ط1، دار الفكر الإسلامي الحديثة - القاهرة، مصر، 1989م.
- أبو حيان، محمد بن أثير الدين الأندلسي (745هـ)، البحر المحيط في التفسير المحقق: صديقي محمد جميل، ط1، دار الفكر - بيروت، 1420هـ.
- أبو طالب، مكي، الهداية إلى بلوغ النهاية، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية في جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة، جامعة الشارقة، 2008م.
- أبي زمنين أبو عبد الله محمد (399هـ)، تفسير القرآن العزيز، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، ط1، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، 2002م.
- الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي بالولاء (215هـ)، معاني القرآن، تحقيق: الدكتور هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1990م.
- الاستراباذي، محمد بن الحسن الرضي (686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (1093هـ)، حققهما: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1975م.
- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله (1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1415هـ.
- الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد (328هـ)، الزاهر في معاني كلمات الناس، المحقق: حاتم صالح الضامن، ط1، 1995م.
- البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود (510هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، حققه محمد عبد الله النمر وآخرون، ط4، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1997م.

- بمساعدة فريق بحثي، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، ط1، سطور المعرفة - الرياض، السعودية، 2008م.
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله (685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1418هـ.
- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إسحاق (427هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: أبي محمد بن محمد بن عاشور، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، 2002م.
- الجواري، أحمد عبد الستار، نحو القرآن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1974م.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج (597هـ)، زاد المسير في علم التفسير، المحقق: عبد الرزاق المهدي، ط1، دار الكتاب العربي - بيروت، 1422هـ.
- الحمداي، خديجة، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م.
- الحملوي، أحمد بن محمد (1351هـ)، شذا العرف في فن الصرف، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية.
- دنقوز، شمس الدين أحمد (855هـ)، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، ط3، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1959م.
- الرازي، أبو عبد الله محمد (606هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط3، مكتبة نزار مصطفى البار - السعودية، 1419هـ.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود (538هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط3، دار الكتاب العربي - بيروت، 1407هـ.
- السامرائي، فاضل، معاني الأبنية العربية، ط1، جامعة بغداد - العراق، 1981م.
- سراج الدين، أبو حفص عمر (775هـ)، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1998م.
- السمعاني، أبو المظفر منصور (489هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: ياسين بن إبراهيم، ط1، دار الوطن - الرياض - السعودية، 1998م.
- سمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين (756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، ط1، دار القلم، دمشق.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (180هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م.
- شمس الدين أحمد بديكنقوز أو دنقوز (855هـ)، (1959م)، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، ط3، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1959م.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (310هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، 2000م.
- طرقة بن العبد بن سفيان البكري الوائلي (564م)، ديوان طرفة بن العبد، المحقق: مهدي محمد ناصر الدين، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2002م.
- العكبري، أبو البقاء عبد الله (616هـ)، التبيان في إعراب القرآن المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- عيد محمد، نحو المصنف، ط1، مكتبة الشباب - القاهرة، 1975م.
- الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (1364هـ)، جامع الدروس العربية، ط28، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، 1993م.
- الفارابي أبو نصر بن إسماعيل (393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط1، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، 1987م.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل (170هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، ط1، دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة، 2003م.
- القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم، نسخة المدينة المنورة.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (671هـ)، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية - القاهرة - مصر، 1964م.
- القرمي أيوب بن موسى (1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت.

- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان (1307هـ)، فتح البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعه: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، 1992م.
- الماتريدي، محمد بن محمد بن منصور (333هـ)، تأملات أهل السنة، تحقيق: مجدي باسلوم، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، 2005م.
- الماوردي، أبو الحسن علي، تفسير الماوردي (النكت والعيون)، تحقيق: السيد ابن عبد القصور، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
- المبرد، محمد بن يزيد، أبو العباس، (285هـ)، المقتضب، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب. - بيروت. المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندواي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 2000م.
- مختار، أحمد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب- بيروت لبنان، 2008م.
- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن (749هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط1، دار الفكر العربي، 2008م.
- معجم العين المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ط3، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1420هـ.
- المفصل في صنعة الإعراب، المحقق: د. علي بو ملحم، ط1، مكتبة الهلال، بيروت- لبنان، 1993م.
- ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، (778هـ)، شرح التسهيل، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، ط1، دار السلام للطباعة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، 1428هـ.
- الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهر (370هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، 2001م.
- الوقاد، خالد بن عبد الله (905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، 2000م.
- يعقوب، إميل بديع، المعجم المفصل في شواهد العربية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1996م.

الهوامش

- 1 المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، (285هـ)، المقتضب، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب. - بيروت، ج2، ص122-126.
- 2 ينظر: السامرائي، فاضل، معاني الأبنية العربية، جامعة بغداد - العراق، ط1، 1981م، ص22.
- 3 ينظر: الجواري، أحمد عبدالستار، (1974)، نحو القرآن، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط1، 1974م، ص68.
- 4 ينظر: السامرائي، معاني الابنية في العربية، ص9.
- 5 ينظر: البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله (685هـ)، (1418هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1418هـ، ج3، ص293.
- 6 الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر (905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، ط1، 2000م، ج1، ص340.
- 7 ينظر: الاسترأبادي، شرح شافية ابن رجب، ج1، ص268، وينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (310هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، 2000م، ج5، ص437.
- 8 ينظر: المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن المصري المالكي (749هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، ط1، دار الفكر العربي، 2008م، ج15، ص1516.
- 9 ينظر: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن (769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث - القاهرة، سعيد جودة السحار وشركاه، 1980م، ج4، ص100.
- 10 ينظر: الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهر (370هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، 2001م، ج14، ص60.
- 11 ينظر: ابن أبي ثعلبة يحيى بن سلام (200هـ)، تفسير يحيى بن سلام، تحقيق: هند شلي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، ج1، ص211، وينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، 2001م، ج3، ص295.
- 12 ينظر: أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (745هـ)، البحر المحيط في التفسير المحقق: صدي محمد جميل، ط1، دار الفكر - بيروت، 1420هـ، ج7، ص234.

- 13 ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (170هـ)، معجم العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ج2، ص78.
- 14 ينظر: أبي زمنين أبو عبد الله محمد (399هـ)، تفسير القرآن العزيز، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، ط1، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، 2002م، ج2، ص366.
- 15 ينظر: الثعلبي، أحمد بن محمد بن إسحاق (427هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: أبي محمد بن محمد بن عاشور، ط1، دار إحياء التراث العربي- بيروت - لبنان، 2002م، ج5، ص313.
- 16 ينظر: البيضاوي، أوار التنزيل، ج3، ص197.
- 17 ينظر: مختار، أحمد عمر، بمساعدة فريق بحثي، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، ط1، سطور المعرفة - الرياض، السعودية، 2003م، ج1، ص140.
- 18 ينظر: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (321هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين - بيروت، (حرض)، 1987م، ج1، ص515.
- 19 الأنباري، الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد (328هـ)، الزاهر في معاني كلمات الناس، المحقق: حاتم صالح الضامن، 1992م، ج2، ص261.
- 20 ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (458هـ)، (1996م)، المخصص، المحقق: خليل إبراهيم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1996م، ج1، ص297.
- 21 ينظر، مقاتل أبو الحسن بن سليمان (150هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان، المحقق: عبد الله محمود شحاته، ط1، دار إحياء التراث - بيروت، 1433هـ، ج2، ص348.
- 22 ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج16، ص224.
- 23 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج3، ص173.
- 24 ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج24، ص731.
- 25 ينظر: مقاتل، تفسير مقاتل بن سليمان، ج4، ص926.
- 26 هذا البيت لـ (ظرفة بن العبد بن سفيان البكري الوائلي) (564م)، ديوان طرفة بن العبد، المحقق: مهدي محمد ناصر الدين، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2002م، ج1، ص24.
- 27 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص347.
- 28 ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج12، ص289.
- 29 ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج6، ص181، وينظر: الجوزي، جمال الدين أبو الفرج (597هـ)، زاد المسير في علم التفسير، المحقق: عبد الرزاق المهدي، ط1، دار الكتاب العربي - بيروت، 1422هـ، ج3، ص96.
- 30 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج3، ص286، وينظر: الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر (606هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ط3، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1420هـ، ج21، ص480، وينظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (671هـ)، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد اليردوني، إبراهيم اطفيش، ط2، دار الكتب المصرية- القاهرة - مصر، 1964م، ج11، ص12.
- 31 ينظر: ابن سراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (316هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ج3، ص49-96.
- 32 ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 2000م، ج6، ص272.
- 33 ينظر، البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص168.
- 34 ينظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج29، ص322.
- 35 الأنباري، الزاهر في معاني كلام الناس، ج1، ص277، وينظر: يعقوب، إميل بديع، المعجم المفصل في شواهد العربية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1996م، ج12، ص330.
- 36 ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، (حكم) ج6، ص21.
- 37 ينظر: الصبان، أبو العرفان محمد (1206هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط1، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1997م، ج3، ص74.
- 38 ينظر: مختار، المعجم الموسوعي، ج1، ص291.
- 39 ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (538هـ)، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، ط3، دار الكتاب العربي - بيروت، 1407هـ، ج4، ص776.
- 40 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص325.
- 41 ينظر: سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (180هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م، ج4، ص364.
- 42 ينظر: ابن أبي ثعلبة، تفسير يحيى بن سلام، ج1، ص142.
- 43 ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج10، ص378.
- 44 ينظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج29، ص272.
- 45 ينظر: الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله (1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1415هـ، ج14، ص63.

- 46 وينظر: الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر (905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 2000م، ج1، ص205، ينظر: الفارابي أبو إبراهيم اسحاق (350هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، ط1، دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة، 2003م، ج1، ص61.
- 47 ينظر: الاسترأبادي، محمد بن الحسن الرضي (686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد العالم للجليل عبد القادر البغدادي (1093هـ)، حققهما: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1975م، ج2، ص203، وينظر: ابن عقيل بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، المحقق: محمد كامل بركات، ط1، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة، 405هـ، ج3، ص474.
- 48 ينظر: عيد محمد، النحو المصفي، ط1، مكتبة الشباب - القاهرة، 1975م، ص35.
- 49 ينظر: مختار، المعجم الموسوعي، ج1، ص141.
- 50 ينظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله (616هـ)، التبيان في إعراب القرآن المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، ج3، ص19، ينظر: الماوردي، أبو الحسن علي، تفسير الماوردي (النكت والعيون)، تحقيق: السيد ابن عبد القصور، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ج4، ص21.
- 51 ينظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن، ج3، ص19.
- 52 ينظر: أبو طالب، مكي، الهداية إلى بلوغ النهاية، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية في جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة، جامعة الشارقة، 2008م، ج5، ص3828، وينظر: البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود (510هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وآخرون، ط4، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1997م، ج2، ص8.
- 53 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج4، ص70.
- 54 ينظر: مختار، المعجم الموسوعي، ص222.
- 55 ينظر: الفراهيدي، معجم العين، ج7، ص368.
- 56 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج3، ص151.
- 57 ينظر: الفارابي: معجم ديوان الأدب، ج3، ص321.
- 58 ينظر: الفارابي أبو نصر بن إسماعيل (393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط1، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، 1987م، (دول)، ج4، ص1700.
- 59 ينظر: ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، ج9، ص428.
- 60 ينظر: الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي بالولاء (215هـ)، معاني القرآن، تحقيق: الدكتور هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1990م، ج2، ص538.
- 61 ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج23، ص279.
- 62 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص200.
- 63 ينظر: المصدر نفسه، ج1، ص55.
- 64 ينظر: المصدر نفسه، ج5، ص134.
- 65 ينظر: الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (1364هـ)، جامع الدروس العربية، ط28، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، 1993م، ص173، وينظر: الحملاوي، أحمد بن محمد (1351هـ)، شذا العرف في فن الصرف، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ص61.
- 66 ينظر: عباس، النحو الوافي، ج4، ص607.
- 67 ينظر: مختار، المعجم الموسوعي، ص150، ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج1، ص8، ج2، ص130.
- 68 ينظر: الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر (606هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط3، مكتبة نزار مصطفى البار - السعودية، 1419هـ، ج1، ص237.
- 69 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج2، ص180/ ج3، ص227.
- 70 ينظر: السمعاني، أبو المظفر منصور (489هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: ياسين بن إبراهيم/ ط1، دار الوطن - الرياض - السعودية، 1998م، ج6، ص286.
- 71 ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، ج10، ص459.
- 72 ينظر: سمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين (756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، ط1، دار القلم، دمشق، ج11، ص117.
- 73 ينظر: السمعاني، تفسير القرآن العظيم، ج3، ص340، وينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص145.
- 74 ينظر: القريبي أيوب بن موسى (1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، ج1، ص519.
- 75 ينظر: السمعاني، تفسير القرآن العظيم، ج3، ص327، وينظر: الزمخشري، الكشاف، ج3، ص59، وينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج4، ص25.
- 76 ينظر: المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم (749هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، ط1، دار الفكر العربي، 2008م، ج2، ص868.
- 77 ينظر: الرضي، شرح الشافية، ج1، ص152.
- 78 ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (711هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر - بيروت - لبنان، ج2، ص44، وينظر: الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1414هـ، ج2، ص572.

- 79 ينظر: الفراهيدي، العين، ج2، ص162. وينظر: المختار، المعجم الموسوعي، ج1، ص449،
80 ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج22، ص32.
81 ينظر: الماوردي، تفسير الماوردي (النكت والعيون)، ج5، ص251.
82 ينظر: المصدر نفسه (النكت والعيون)، ج5، ص380.
83 ينظر: القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان (1307هـ)، فتح البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعه: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، 1992م، ج12، ص400.
84 ينظر: الفراهيدي، معجم العين، ج8، ص66.
85 ينظر: مقاتل، تفسير مقاتل، ج4، ص201.
86 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص173.
87 ينظر: مختار، المعجم الموسوعي، ج1، ص485.7.
88 ينظر: ابن سيده، المخصص، ج1، ص292.
89 ينظر: الرازي، مختار الصحاح، ج1، ص267.
90 ينظر: سيويه، الكتاب، ج4، ص45.
91 ينظر: المبرد، المقتضب، ج2، ص127.
92 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص158.
93 ينظر: الأوسبي، روح المعاني، ج14، ص127.
94 ينظر: الاسترأبادي، شرح شافية ابن رجب، ج1، ص178.
95 ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (538هـ)، المفصل في صناعة الإعراب، المحقق: د. علي بو ملح، ط1، مكتبة الهلال، بيروت - لبنان، 1993م، ج1، ص370.
96 ينظر: جمال الدين محمد بن عبد الله الجبائي (672هـ)، إيجاز التعريف في علم الصرف، تحقيق: محمد المهدي عبدالح، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، 2002م، ج1، ص70.
97 ينظر: ابن هشام، عبد الله بن يوسف (761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ج3، ص207.
98 ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج3، ص135.
99 ينظر: شمس الدين أحمد بديكنقوز أو دنقوز (855هـ)، شرحان على مراحي الأرواح في علم الصرف، ط3، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1959م، ج1، ص65.
100 ينظر: ابن قتيبة الدينوري أبو محمد بن عبد الله (276هـ)، (1997م)، الجرائيم، تحقيق: محمد جاسم، الحميدي، قدم له: مسعود بوبو، ط1، وزارة الثقافة - دمشق - سوريا، ج1، ص385.
101 ينظر: الماوردي، تفسير الماوردي (النكت والعيون)، ج2، ص297.
102 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج3، ص51.
103 ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج13، ص240.
104 ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج17، ص127/ ج20، ص388.
105 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج3، ص216.
106 ينظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص192.
107 ينظر: مختار، المعجم الموسوعي، ص289.
108 ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج18، ص605.
109 ينظر: الحملأوي، شذا العرف، ج1، ص62.
110 ينظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص191.
111 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج4، ص70.
112 ينظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج3، ص94، ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص303.
113 ينظر: ابن قتيبة أبو محمد عبد الله (276هـ)، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط1، مطبعة العاني - بغداد - العراق، 1397هـ، ج2، ص43.
114 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج5، ص303.
115 ينظر: أو حيان، البحر المحيط، ج9، ص209، وينظر: أبو الحجاج مجاهد بن جبر (104هـ)، تفسير مجاهد، تحقيق: محمد عبدالسلام، ط1، دار الفكر الإسلامي الحديثة - القاهرة، مصر، 1989م، ج1، ص535.
116 ينظر: الماوردي، تفسير الماوردي (النكت والعيون)، ج4، ص282.
117 ينظر: الرازي، مفاتيح الغيث، ج32، ص325.
118 ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل، ج4، ص194.
119 ينظر: الحمداني خديجة، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م، ص274.